تفسير البغوي

قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ

(قالت رب) يا سيدي تقوله لجبريل . وقيل : تقول الله عز وجل (أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر) يصبني رجل ، قالت ذلك تعجبا إذ لم تكن جرت العادة بأن يولد ولد لا أب له (قال كذلك االله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا) أي كون الشيء (فإنما يقول له كن فيكون) كما يريد .